13523 - عن سعيد بن المسيب أن عمر لما أفاض من منى أناخ بالأبطح فكوم كومة (فكوم كومة : إذا جمع قطعة من تراب ورفع رأسها . المختار من صحاح اللغة (461) . ب) من بطحاء فطرح عليها طرف ثوبه ثم استلقى عليها ورفع يديه إلى السماء وقال : اللهم كبر سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط فلما قدم المدينة خطب الناس فقال : أيها الناس قد فرضت لكم الفرائض وسننت لكم السنن وتركتكم على الواضحة ثم صفق بيمينه على شماله إلا أن تضلوا بالناس يمينا وشمالا ثم إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم وأن يقول قائل [لا نحد حدين] في كتاب ا فقد رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم رجم ورجمنا بعده فوا لولا أن يقول الناس أحدث عمر في كتاب ا لكتبتها في المصحف فقد قرأناها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة قال سعيد : فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن .

(مالك وابن سعد ومسدد ك) (ذكره الموطأ بطوله ولفظه كتاب الحدود باب ما جاء في الرجم رقم (10) وأخرجه ابن سعد بلفظه في الطبقات الكبرى (3 / 334) واستدركت منه هذه الفقرة للإتضاح : [لا نحد حدين] . ص)